

المقدمة

• في عصرنا الحديث أضحت الإنترنت الأداة الرئيسة في التواصل والتعلم ، لدى الكبار والصغار على حد سواء ، مع فارق أن الأطفال في هذا العصر أصبحوا أكثر معرفة وإطلاعا من والديهم ، والعالم الضيق بدأ يتسع شيئاً فشيئاً أمام أطفالنا من خلال شبكة الانترنت . ويعتبر عنصر السلامة مسألة مهمة تشغل بال الكثيرين من معلمين ومربين ، مع العلم أن الخطر لازال محققاً في استخدام أداة الإنترنت حتى وقتنا هذا .

علينا الإمعان في أن الإنترنت أصبح في وقتنا المعاصر مصدراً مهماً من مصادر المعلومات والمعرفة والتواصل مع الآخرين ، في كل يوم تزداد أعداد المواقع والمعلومات والمصادر ، بل واستخدامات الإنترنت ، ما بين التسوق والتعارف والمجاملات والتعليم ، ومع تزايد استخدام الأطفال للإنترنت وغياب آليات الحماية الفاعلة لمراقبة ما يحدث على هذه الشبكة العالمية كان الأطفال في أحيان كثيرة ضحية لعمليات الاستدراج والاستغلال وللممارسات غير الإنسانية ، ومن هنا كان لزاماً على الدول إيجاد آليات فاعلة لحماية الطفل من أية ممارسات . يحب الأطفال البحث والغموض ، ومع رفض الآباء للكثير من استخداماتهم ، فإنهم يلجؤون إلى استخدام الدهاء وإخفاء الكمبيوتر عن والديهم -إنهم يقومون وبغفوية التسجيل في لعبة أو الاشتراك في خدمة غرف الدردشة مع أنهم لا يفهمون عواقب الكشف عن معلومات شخصية للغرباء . بل قد يقعون في شرك البحث عن صورة ، وأو أي نوع من التلميحات الإباحية .

مخاطر شبكة الإنترنت:

لقد أصبح الاعتماد على شبكة الإنترنت كبيراً كواحدة من وسائل الاتصال الهامة في مختلف حقول الاستخدام بشكل أبرز أهمية التركيز على المخاطر التي قد تنتج جراء ذلك الاستخدام. فما هي مخاطر شبكة الإنترنت؟ هناك العديد من المخاطر بعضها جدي والبعض الآخر أقل جدية. وتتراوح تلك المخاطر بين الإصابة بالفيروسات المدمرة للبيانات والمعلومات المخزنة على الحاسوب. والاختراق للعبث بملفات المستخدم. أو استغلال حاسوبه بقصد الإساءة إلي آخرين. إلى سرقة البيانات الشخصية بقصد الانتحال أو الابتزاز. وسرقة بطاقات الائتمان. وعلى الرغم من أنه ليست هناك ضمانات كاملة للحماية من المخاطر إلا أن هناك خطوات وقائية تحمي المستخدم من خطر الإصابة.



السلامة على الإنترنت:

- اعرف جيداً مع من تتعامل قبل الكشف عن أية معلومات.
- تجنب الإفصاح عن أية معلومات شخصية في خدمات المشاركة الحية كغرف المحادثة والمنتديات.
- احرص على استخدام اسم الأول فقط عند المشاركة في المحادثات أو المنتديات.
- احرص على عدم إرسال أية معلومات حساسة ككلمات السر وأرقام بطاقات الائتمان عبر البريد الإلكتروني، واعلم أن الجهات الرسمية لا تطلب تلك المعلومات عبر البريد الإلكتروني.
- استخدم كلمات سر صعبة التخمين وتجنب المعلومات العامة كتواريخ الميلاد وأرقام السيارات أو الهواتف وأسماء الأبناء، وحاول المزج بين الأحرف الصغيرة والكبيرة والأرقام والرموز.
- تجنب المنتديات المشبوهة والمعروفة بالمنتديات السفلية والتي عادة ما يجتمع فيها مخترقو الأنظمة.
- تجنب خاصية التخزين التلقائي للمعلومات الشخصية على الحواسيب التي لا تخصك في حال استخدامها.
- قم بعملية مسح ملفات (cookies) بين فترة وأخرى.
- تجنب الاحتفاظ بالصور والمعلومات الشخصية على جهاز الحاسوب، واستخدم عوضاً لذلك ذاكرة التخزين المحمولة.
- قم بفصل كاميرا الويب في حال عدم استخدامها.
- استخدم كلمات سر للملفات الحساسة.
- تجنب الرد على رسائل البريد الإلكتروني المشبوهة.



أمن الإنترنت

- استخدم برامج مكافحة الفيروسات والجدران النارية (firewalls) لتأمين جهاز الحاسوب واعمل على تحديثها باستمرار.
- استخدم برامج الكشف عن الملفات الخبيثة كملفات التجسس والملفات الدعائية والملفات التي تسيطر على متصفح الإنترنت.
- افحص الملفات المنزلة من المواقع غير المعروفة أو خدمات مشاركة الملفات أو الواردة عن طريق البريد الإلكتروني.
- لا تفتح الملفات المرفقة بالبريد الإلكتروني المجهولة المصدر.
- استخدم برامج تشفير الملفات (files encryption).
- استخدم مرشحات رسائل البريد الإلكتروني (filters) وخدمات مكافحة البريد غير المرغوب فيه (anti-spam).
- قم بعمل نسخ احتياطية للملفات بشكل دوري.
- كن حذراً أثناء استخدام برامج المحادثة الفورية، وافحص الملفات التي تردك بواسطتها قبل فتحها.
- استخدم مواقع فحص المنافذ (ports) للتأكد من عدم وجود منافذ مفتوحة للمخترقين، وتعرف تلك المواقع باسم (online port scanners).
- قم بعمليات التحديث الضرورية والدورية لبيئة التشغيل المستخدمة لسد الثغرات الأمنية.
- تجنب فتح حساباتك المصرفية على الشبكة أو إرسال أرقام بطاقات الائتمان عبر الشبكات اللاسلكية (Wi-Fi) غير الآمنة كالموجودة في المطارات والمقاهي على سبيل المثال.



أمن وسلامة الأطفال:

- شارك الأطفال متعة تصفح واستخدام خدمات الإنترنت لكي تكون قريباً من تصرفاتهم.
- ضح جهاز الحاسوب المتصل بالإنترنت في غرفة العائلة.
- ناقش عملية الاستخدام وضع ضوابط وشروط لها حتى يشعر الطفل بأهميتها.
- تأكد من وجود برامج الحماية من الفيروسات وملفات التجسس والملفات الخبيثة على أجهزة الحاسوب التي يستخدمها الأطفال.
- درب الأطفال على عدم البوح بمعلوماتهم الشخصية على الشبكة.
- اعرّف أصدقاء أطفالك على الشبكة، وراقب محادثاتهم ورسائلهم.
- استخدم برامج التحكم ومراقبة التصفح والتي تعرف باسم (parental control) والتي تقوم بحظر ومنع المواد المسيئة والخطرة.
- استخدم ميزة الخصوصية (privacy) في المتصفح لحظر المواقع غير المرغوبة والموجودة في خيارات الإنترنت (internet options) في قائمة الأدوات (tools).
- استخدم جهازاً منفصلاً لاستخدام الأطفال، وفي حال تعذر ذلك، قم باستخدام حساباً منفصلاً لهم على نفس الجهاز لتقليل مخاطر الإصابة



مخاطر استخدام الإنترنت للأطفال :

• قد يتعرض الأطفال عند استخدام الإنترنت إلى عدد من المشاكل ، لا يمكن حصرها إما بالدخول إلى مواقع لا تناسب عمره أو تتصف بالعنف أو تحمل الكثير من ألوان الاستغلال الجنسي ومن غير شك فإن الآباء يرفضون دخول أبنائهم إلى عدد من هذه المواقع ، إنهم لا يرغبون بالكثير من الأمور خاصة إمكانية أن يتعرض أبنائهم إلى الاستغلال من قبل شخص ما على الإنترنت ، بأخذ معلومات مهمة تخص الوالدين والعائلة أو ربما الجوانب المالية مما قد يعرضهم للسرقة .



• جرائم الإنترنت :

• تختلف تعريفات جرائم الإنترنت بحسب الأهمية ، والنوع ، والثقافة الفكرية المحيطة بالمجتمع :

فمثلاً، الاتفاقية الأوروبية حول جرائم الإنترنت، التي صادق عليها المجلس الأوروبي في بودبست في 23 نوفمبر 2001 والتي تعتبر من أكثر التشريعات تطوراً، قامت بتعريف تسع جرائم تم تجميعها في أربعة أنواع: (1)

- الجرائم التي تمس سرية وأمن وسلامة الكمبيوتر ومنظوماته.
- إساءة استخدام الأجهزة (جريمة التزوير المتعلقة بالكمبيوتر - * جريمة النصب والاحتيال المتعلقة بالكمبيوتر).
- الجرائم المتعلقة بالانتهاكات الخاصة بحقوق الطبع والنشر والحقوق المتعلقة بها.
- الجريمة المتعلقة بالرغبة الجنسية (الجرائم المتعلقة بالأعمال الإباحية للأطفال) .
-



3 جرائم الإنترنت في البلدان العربية :

في الجانب العربي يلاحظ عدم وصول السياسات إلى حماية مقبولة على الإنترنت بل والقوانين الموجودة لا تحمي المتضرر من الأطفال على الإنترنت بل حتى الكبار ، لم يحظ تعريف الجريمة على الإنترنت بالاهتمام الكافي ، حيث مازانا بحاجة إلى دراسات تقدم ، وتحول إلى قوانين رسمية في الدولة ومن ثم يجب إيجاد جهات خاصة بالرقابة على مواقع الدردشة ضد الاستغلال الجنسي ، أو المادي ، أو ضد سرقة المعلومات الخاصة هذا وما زال هناك غياب للإحصاءات والتقارير والدراسات حول جرائم الإنترنت في العالم العربي ،

وتركزت سياسات الدول العربية لمواجهة جرائم الإنترنت على مجال الإرهاب الإلكتروني وغسيل الأموال والتجارة الإلكترونية ومن أخطر الجرائم التي بدأ الانتباه إليها، تلك التي يذهب ضحيتها القاصرون. فحسب تقارير دولية، من بينها تقرير صادر عن "المركز القومي الأمريكي للأطفال المختطفين والمفقودين" ، ارتفعت حالات استغلال الأطفال جنسياً عبر شبكة الإنترنت حول العالم بشكل كبير. بحيث تزايد عدد المواقع الإباحية لاستغلال الأطفال بنسبة 400 % بين سنة 2004 وسنة 2005. كما أن أكبر شريحة لمشاهدي البورنوغرافيا في الإنترنت هم فئة القاصرين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 12 و 17 سنة، حسب نفس المصدر

قواعد السلامة في استخدام الإنترنت

• تعرف الآباء على جديد من البرامج التي تتيح لهم إيجاد رقابة على جهاز الحاسب .

(2) العودة إلى ذاكرة الكمبيوتر وتصفح المواقع التي تمت زيارتها .

(3) تهيئة الطفل على أن الإنترنت هو مكان للتعلم واكتساب المعرفة لا للتواصل فحسب وبالتالي علينا تهيئة الجهاز بما يتناسب وهذا الهدف .

(4) إذا كان الأب أو الأم سيسمحان لطفلهما بالتواصل مع أي أحد فلا بد من التأكيد عليه بعدم إعطائه أية معلومات كالرقم السري أو الاسم أو العنوان أو رقم الهاتف أو اسم المدرسة أو أية تفاصيل أخرى ، أيضا على الوالدين التنبيه بعدم إعطائه صورته الخاصة ، وترك الحوار مع الطرف الآخر في حالة الشعور بأن الحديث أخذ طابعاً شخصياً أو أشتمل ألفاظاً أو تلميحات غير لائقة .

(5) على الآباء تذكير ابنهم بعدم الموافقة على مواعدة أي شخص ، تحت أي ظرف من الظروف .

محاولات دولية لحماية الطفل من خطر النت

هناك الكثير من المحاولات الدولية لحماية الأطفال من خطر استخدام الإنترنت ، بعضها هدف إلى نشر التوعية حول خطر الإنترنت ، والآخر هدف إلى إعطاء عدد من النصائح ، وبعضها طالب بإيجاد قوانين مدونة ضد مجرمي الإنترنت

في هذا السياق، قامت المستشار الألمانية، أنجيلا ميركل، بالمشاركة في حفل إطلاق بوابة الكترونية مخصصة للأطفال، تمكنهم من التصفح من دون مخاوف أو أضرار، حيث حمل هذا الموقع اسم Fragfinn. وتسمح هذه البوابة الالكترونية للمستخدم بزيارة صفحات ومواقع الكترونية محددة، جرى انتقاؤها من قبل أخصائيين بعناية ودقة. وقد نقل موقع تاغز شبيجل الالكتروني عن المستشار الألمانية قولها أثناء مشاركتها في حفل إطلاق هذه البوابة: "يعد هذا المشروع حجر أساس في عملية تصفح آمنة للإنترنت من قبل الأطفال واكتسابهم لمهارات التعامل مع الإنترنت من دون مخاطر." يذكر أن هذا المشروع جاء بمبادرة من وزير الدولة للشؤون الثقافية، بيرند نويمان ووزيرة شؤون الأسرة أورسولا فون دير لاين، بالإضافة إلى عدد من شركات القطاع الخاص



أهم البرامج والمواقع الموجودة لحماية الأطفال

برنامج Cyber Patrol أحد أفضل برامج الحماية من الوصول إلى المواقع غير المرغوب فيها يمكن اقتناء نسخ حسب أعمار الأبناء.

عنوان الموقع <http://www.microsys.com>

2- برنامج آخر هو CYBERSitter وهو يقوم أيضا بحماية الأبناء من الوصول إلى المواقع غير المرغوب فيها كذلك يمنع عرضها على الشاشة. عنوان المواقع <http://www.solidoak.com>

3- موقع <http://www.safespace.qa/CSK/ar/Home.aspx>

يحتوي الإنترنت على كل ما تريد، وعلى كثير مما لا تريد ولهذا السبب قام المجلس الأعلى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (آي سي تي) بإنشاء هذا الموقع الإلكتروني. هدفه مساعدة الأطفال والمراهقين وأولياء أمورهم ومعلميهم على استخدام الإنترنت بأمان كما يمكن للجميع الرجوع إلى هذا الموقع وقضاء وقت ممتع.

4- برنامج k9 لحماية الطفل من المواقع الخطرة :

[/http://www1.k9webprotection.com](http://www1.k9webprotection.com)

5- برنامج windows family safty

وهو برنامج لحماية الأطفال من خطر النت ومراقبتهم من خلال إرسال رسائل للأهل

5- محرك البحث [/http://www.kidrex.org](http://www.kidrex.org)

حيث يقوم هذا المحرك تلقائيا بحجب المواقع الإباحية ، والخطرة على الأطفال

5 وضع الحماية في المملكة العربية السعودية

- إن الإنترنت يحمل الكثير من المخاطر مسجلة عبر إحصائيات على الطفل .

2- الأهل هم المسؤول الأول عن رقابة الإنترنت .

3- هناك جهود عربية لحماية الطفل من الإنترنت ، لكنها غير كافية ،نحن بحاجة إلى القيام وبسرعة في اتخاذ القرار لحماية الطفل .

4- علينا تفعيل برامج حماية الطفل في منازلنا ، كبداية

5- نحن بحاجة إلى دورات إجبارية توعوية حول مخاطر الإنترنت على الطفل في المدارس والمعاهد وأماكن العمل .

6- من الواجب تعديل المناهج التي تعلم الحاسوب والإنترنت لتشمل فصلاً حول مخاطر الإنترنت ،والمواقع البديلة لمحركات البحث المفتوحة ، وكيفية تفعيل برامج الحماية







الاسم: موزة خميس

الصف: 8

الإشراف: عواطف